دونه وفي رواية لاحمد ان كل صلاة تحط ما بين يديها
من خطيئة وروى الطبراني بسند فيه مقال عن سلمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم يصلي وخطاياه
مرفوعة على راسه كلما سجد تحاتت عنه فيفرغ
من صلاته وقد تحاتت عنه خطاياه ومما ورد في
التحريض على فعلها قول صلى الله عليه وسلم لعايشة حافظي على
الصلاة فانها خير البر وافضله رواه الطبراني بسند
فيه راو ضعيف وقول صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب
عليه العبد يوم القيمة الصلاة فان صلحت صلح له سائر
عمله وان فسدت فسد سائر عمله رواه الطبراني ايضا
من طرق يقوي بعضها بعضا وجاء في الزجر عنها والوعيد على اغفالها احاديث كثيرة منها قوله
صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان
رواه البزار وغيره بسند لا باس به وقوله صلى الله عليه وسلم
من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر جهارا رواه الطبراني
ورجاله موثوقون وروى ابن ابي حاتم وغيره حديث ان صلى الله عليه وسلم
ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا
ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا
ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وهامان وابي بن
خلف قال العلماء والمناسبة مع هؤلاء لان
ان اشتغل عن الصلاة بماله اشبه قارون فيحشر
معه او بملكه اشبه فرعون فيحشر معه او بوزارته
اشبه هامان فيحشر معه او بتجارته اشبه ابي بن خلف

تاجر مكة فيحشر معه وقد كرر الله تعالى
الامر بها اي الصلاة في غير ما آية اي
في آيات كثيرة من الكتاب العزيز اي الكثير النفع عديم
النظير او المنيع الذي لا يتاتى ابطاله وتحريفه
فمن ذلك قوله تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر
عليها وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا
وقوله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
وقوله تعالى فصل لربك وانحر وماذا اي تكرار الامر بها
الا لعظم موقعها من الدين فان تاركها مهدر الدم
كتارك الشهادتين بخلاف ما عداهما من بقية اركان
الاسلام كما هو واضح اي ظاهر ظهورا تاما لكل ذي
تمييز بين ما يرضي وما ينتقمه ومن يضلل الله فما له من
هاد فيجب المحافظة اي المداومة عليها لقوله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى في اوقاتها المقدرة
لها شرعا لقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا وقال تعالى في ذم المخرجين لها
عن وقتها فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب
قال ابن مسعود ليس معنى اضاعوها تركوها بالكلية
ولكن اخروها عن وقتها وقال سعيد بن المسيب
هو ان لا يصلي الظهر حتى تاتي العصر ولا يصلي

Copyright © King Saud University